Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـــ أنا واثقة من ذلك ، فلو كنت تعرف ما جئت .

ـــ لماذا ؟

ـــ لأنك ما زلت تخشانى . . تفضل الفرار منى على مواجهتى .

فقلت فى ارتباك :

ـــ أبدا . .

فقالت فى دهش :

ـــ ماذا دهاك ؟ أين لسانك الذرب الذى كان يطلق السباب كالقذائف ؟

فقلت فى تخاذل :

ـــ أدركه الهرم . . اصبح يتعثر .

ولمحت حمدى مقبلا فنهضت مستأذنا فى الانصراف ، وصافحته ثم مددت يدى اليها فأحسست يدها تضغط على يدى ، وخيل الى أن عينيها تصيحان بى فى هزء :

« ما زلت تخشانى . . ستفر منى كما كنت تفر » .

فارتبكت وغضضت من بصرى ، واذا بصوتها يمس اذنى هادئا وان أوحت ذبذباته بالسخرية :

ـــ نرجو أن تشرفنا بزيارتك .

فتمتمت :

ـــ متشكر . . متشكر .

ثم انصرفت وأنا مضطرب النفس مأخوذ ، ترن فى اذنى لذعاتها ، وتتخايل لعينى بسماتها ، فترتفع حرارتى ويربو اضطرابى .

وبلغت دارى وتمددت فى مقعد طويل ، فاذا بخيال فتحية يحتل رأسى ، واذا بصوتها يرن فى أغوارى « كشك الموسيقى . .